تفسير البغوي

كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها (قرأ ابن عامر وأهل الكوفة : برفع الهمزة وضم الهاء على الإضافة ومعناه : كل الذي ذكرنا من قوله : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه (كان سيئه) أي : سيئ ما عددنا عليك عند ربك مكروها; لأنه قد عد أمورا حسنة كقوله : (وآت ذا القربى حقه (واخفض لهما جناح الذل (وغير ذلك .وقرأ الآخرون : " سيئة " منصوبة منونة يعني : كل الذي ذكرنا من قوله : (ولا تقتلوا أولادكم (إلى هذا الموضع سيئة لا حسنة فيه إذ الكل يرجع إلى المنهي عنه دون غيره ولم يقل مكروهة لأن فيه تقديما وتأخيرا وتقديره : كل ذلك كان مكروها سيئة . [وقوله (مكروها (على التكرير لا على الصفة مجازه : كل ذلك كان سيئة وكان مكروها] أو رجع إلى المعنى دون اللفظ لأن السيئة الذنب وهو مذكر .